

القرآن تدبر وعمل ج 8 | من سورة الأنعام الآية 111 إلى سورة الأعراف الآية 78

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد قراءة من كتاب القرآن تدبر وعمل. باذن الله عز وجل هنقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل من الجزء الثامن من القرآن الكريم. لكن قبل ما ندخل في اي تفاصيل يا ريت تعمل لايك للفيديو - 00:00:00

لان ده بيساهم على انتشار محتوى القناة. قال تعالى وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن يوحى بعضهم الى بعض. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول ولغوروا. قال قتادة ومجاحد والحسن ان من الانس شياطين كما ان من الجن شياطين. وقال ما لك بن دينار ان - 00:00:25

شياطين الانس اشد علي من شياطين الجن. وذلك اني اذا تعودت بالله ذهب عني شيطان الجن. وشيطان الانس يجئني فيجرني الى معاصي عيانا. فكرة ان الله عز وجل في القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة بيعرف الانسان اعدائه الحقيقيين. وان الصراع مش بس الصراع - 00:00:55

تقليدي ما بين الشيطان واعوانه من الجن. لكن الله عز وجل بيعرفك ان الشيطان بيستحوذ على عقول وقلوب بعض الناس فنلاقي من البشر شياطين بيسعوا الى تنفيذ خطط ابليس. نعوذ بالله تعالى من شياطين الانس والجن. قال تعالى - 00:01:15

ان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. ان يتبعون الا لظن فانهم الا يخرصون. وسبب هذه الاكثريّة ان الحق والهدى يحتاج الى عقول سليمة. ونفوس فاضلة وتأمل في الصالح والضار وتقديم الحق على الهوى والرشد على الشهوة ومحبة الخير للناس. وهذه الصفات - 00:01:35

ادا اختل واحد منها تطرق الضلال الى النفس بمقدار من سلم من هذه الصفات. هو هنا المقصود ان الانحراف عن الحق نوعا ما اسهل. الانحراف عن الحق اسهل وايسر. من انك تتبع الحق. ايضا في نفس الآية - 00:02:05

دللت هذه الآية على انه لا يستدل على الحق بكثرة اهله. ولا يدل قلة السالكين لامر من الامر ان يكون غير حق مش بالعدد ودي قاعدة في غاية الالهيّة. وعلى فكرة حتى في دين الله عز وجل. وده مفهوم المفروض يضبط فيما يخص - 00:02:25 الاستدلال بالاجماع. لأن القضية مش ديمقراطية والقضايا مش بالعدد. الاجماع الحقيقى اللي كان عدد هو اجماع الصحابة. لأن كل الصحابة الله عز وجل زكاهم. فيما انك صحابي يبقى انت عندك تزكية - 00:02:45

من الله عز وجل فيبقى رأيك معتبر فيتاخذ بكلامك. فلما الصحابة يجمعوا على شيء يبقى قطعا يقينا حق. وده معنى الجماعة ابتداء. اهل السنّة والجماعة. جماعة المؤمنين جماعة المسلمين. النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. طيب مع مرور الوقت - 00:03:05

اللي على الحق عددهم قل. واللي على الباطل بقوا هم الاغلبية. نعد بقى ونقول بقى بما انهم هم الاغلبية يبقى ده اسمه اجماع لأ مش ده معنى الاجماع. الاجماع ان اهل العلم الفضلاء المختصين يتتفقوا على - 00:03:25 شيء او يجمعوا عليه لكن مش بالعدد بالمعنى الديمقراطي. لأن في بعض المذاهب المنحرفة بتنشر مثل هذه الحجة ما بين المسلمين وكأن بغض النظر بقى عن صحة المسألة من عدمها. في وقت من الاوقات او حتى دلوقي او ايا كان - 00:03:45

المذهب ده هو مذهب اغلبية المسلمين. يبقى هو الحق. ده غير صحيح. المذهب ده ما كانش موجود ايام النبي محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه. ما كانش موجود عند الائمة الاربعة كن بقى انه ابتدأ في الوجود وانتشر وتزلا اصبح اغلبية في وقت من الاوقيات ده مش معناه - 00:04:05

انه صح ولا يدل قلة السالكين لامر من الامور ان يكون غير حق. بل الواقع بخلاف ذلك فان اهل الحق هم الاقلون الاعظمون عند الله قدرها واجرا. هو طبعا هنا المقصود بشكل عام انك لما تيجي تشوف عدد المؤمنين - 00:04:25

بالنسبة لاجمالى عدد البشر ما هماش الاغلبية. المهم في الموضوع ان انت تاخد بالك من هذه المغالطة اللي الله عز وجل بيبيئنها لك في القرآن الكريم. ما تتعش طفيها. مش هي دي الطريقة اللي احنا من خلالها بنعرف الحق من الباطل. من اساليب اهل الباطل تحسين القول وزخرفته. مع انه في داخله لا - 00:04:45

تضمن الا الفساد. فكرة ان ربنا بيعلمك الكلام ده في غاية الاهمية. واحنا للأسف الشديد بنعاني من ده. ناس بتحاول تنشر الباطل مش بحجج عقلية ومنطقية ومش بادلة وبراهين ولا اي حاجة لأشغل السينما وميديا زخرفة وفي الحقيقة المضمون - 00:05:05 فاسد وفارغ. القلوب الفارغة من الايمان بالله اكسر القلوب اصقاء لاهل الشهوات والشهوات. قال تعالى ولتصفح اليه افندة الذين لا يؤمنون بالآخرة. وليرضوه وليرثروا ما هم اريفون المسألة دي في غاية العظمة. لازم تملأ قلبك بالایمان الصحيح. لأن انت لو ما تعرفش الحق ولو ما - 00:05:25

ما اعرفش الایمان الصحيح وقلبك فارغ لما تصفح تسمع الافكار المنحرفة قطعا ولا شك هتتأثر لأن انت ما عندكش مش البديل وما عندكشي العلم اللي يمللى قلبك اللي يخليلك تفرق ما بين الحق والباطل. فيتبقى عرضة - 00:05:55 شديدة جدا ان اي فكرة تعجبك وان اي فكرة تعتنقها. الله المستعان. اخيرا الكثرة ليست دليلا على الحق. قال تعالى فصل لكم ما حرم عليكم. ودللت الآية الكريمة على ان الاصل في الاشياء والاطعمه الاباحة. وانه اذا لم - 00:06:15

يرد الشرع بتحريم شيء منها فانه باق على الاباحة. فما سكت الله عنه فهو حلال لأن الحرام قد فصله الله ما لم يفصله الله فليس بحرام. دي قاعدة فقهية عظيمة مبنية على نصوص شرعية. قال تعالى وذروا ظاهر اللام - 00:06:35 وباطنه ان الذين يكسبون اللام سيجزون بما كانوا يقترفون. ولا يتم للعبد ترك المعاصي الظاهرة والباطنة الا بعد معرفتها والبحث عنها. لذلك كثير من الصحابة كانوا بيسأوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يقعوا فيه. فيبقى الشر محدود ومحصور لما نعرفه ببقى اي حاجة تانية - 00:06:55

ومباح فقه عظيم. القرآن الكريم والسنّة النبوية الشريفة بتعلمه لنا. فيكون البحث عنها ومعرفة معاصي القلب والبدن والعلم بذلك واجب متعينا على المكلف. وكثير من الناس تخفي عليه كثير من المعاصي. خصوصا معاصي القلب كالكبر والعشب والرياء ونحو ذلك - 00:07:25

حتى انه يكون به كثير منها وهو لا يحس به ولا يشعر. وهذا من الاعراض عن العلم وعدم البصيرة. وهذا من الاعراب عن العلم وعدم البصيرة. الله المستعان. فهنا الله عز وجل بيقول لك اللام ده نوعين. ظاهر وباطن. لازم تبقى عارفهم - 00:07:45

ابتعد عنه. التفسير اللي بعده في نفس الآية وذروا ظاهر اللام وباطنه لفظ يعم انواع المعاصي. لأن جميعها اما واما ظاهر. الظاهر الاعمال والباطن الاعتقاد. هي الفكرة كلها ان كما ان الایمان يقر في القلب ويصدقه العمل - 00:08:05

ويظهر على الجوارح والاركان. ايضا اللام محاكى في صدرك وخفت ان يطلع عليه الناس. هو في الاصل مسألة في قلب. واللي في القلب ده برضو بيظهر على الجوارح والاركان والاعمال. يبقى لازم اصلاح الباطن فينصلح معه الظاهر - 00:08:25

قال تعالى ومن يرد ان يضله يجعل صدره ضيقا حرجا. لأنما يصعد قعده في السماء اي كانوا يحاول الصعود الى السماء وذلك غير ممكن. فكذلك يصعب عليه الایمان. ايضا تصير اخر شبه الله الكافر في نفوره عن الایمان وثقله عليه بمنزلة من تكلف ما لا يطيقه. كما ان صعود - 00:08:45

السماء لا يطاق. لا يطاق. كثير من العلماء بيتكلموا في الآية دي من ناحية اعجاز علمي. وبيتكلموا عن استخدام الله عز وجل عباره

يصعدوا. وان الواقع انك بالفعل كل ما تزداد صعودا في السماء نسبة الاكسجين يتقل - 00:09:15

مش عارف مين وضغط جو وحاجات زي كده فيبقى يجعل صدره ضيقا حرجا. وفيه ناس بتعاند بقى وتقول لك طب ما الناس
بتعرف الكلام ده من لا للطلاع وصعود الجبال وبعدين بيترد عليهم بان ايه اعلى جبل كان موجود في جزيرة العرب ما احناش بنتكلم
عن جبال الهملايا يعني - 00:09:35

فهو قطعا ولا شك في معنى ايمني ظاهر جدا وواضح. واحتمال ان اللفظ يعم ايضا معنى في اعجاز علمي ده وارد جدا. قال تعالى
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون. العلماء قالوا اكثرا من معنى - 00:09:55

بخصوص نولي بعض الظالمين بعضا. نوليهم من معنى الولاء وان هم يبقو اصحاب ولا من معنى تسليط على بعض. فالعلماء قالوا بهذه
وقالوا بهذه. هذا تهديد للظلم. ان لم يتمتنع من ظلمه سلط الله عليه ظالما اخر - 00:10:17

قال فضيل بن عياض اذا رأيت ظالما ينتقم من ظالم فقف وانظر فيه متعجبها. ده معنى ذكر في التفاسير ومعنى اخر انه يبقو اصحاب
ويبقى ده ايضا نوع من انواع البلاء لان هم بيشعروا بعض على الظلم والمعاصي. فيغرقوا بعض في المعاصي - 00:10:37

قال تعالى يا معاشر الجن والانس المتأتكم رسل منكم. يقصون عليكم ايادي وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا شهدنا على وغرتهم
الحياة الدنيا وشهدوا على انفسهم انهم كانوا الاية دي عظيمة في بيان انه لن يدخل النار الا من اقيم عليه الحجة. وان الناس -

00:10:57

يوم القيمة بيشهدوا ان ما لهم عذر ولا حجة. لان الله عز وجل حذر الناس من كل حاجة. اي عذر ممكن انسان يطلع به الله عز وجل
ضحدوا وابطلوا. ومعناه قد اتاكم رسل منكم ينبهونكم على خطأ ما كنتم عليه مقيمين - 00:11:37

البالغة وينذرونكم وعيid الله على مقامكم على ما كنتم عليه مقيمين. فلم تقبلوا ذلك ولم تتذكروا ولم انت اعتبره. يعني انت كنتم
على حال يدخلكم النار ربنا ارسل لكم الرسل يذروكم من اللي انتم عليه ده غلط. وعرفوكم ان الصح من الغلط - 00:11:57
انتم فضلتم على اللي انتم عليه. القلوب الكافرة يلقى فيها كل ما لا خير فيه من الشهوات والشبهات. وهي مرتع شيطان. قال تعالى
كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون. اكثرا من الاعمال الصالحة - 00:12:17

فانها سبب لولاية الله. قال تعالى لهم دار السلام عند ربهم وهو ولهم اكانوا يعملون. قال تعالى وكل درجات مما عملوا. بحسب
اعمالهم لا يجعل قليل الشر منهم كثييره. ولا التابع كالمتبع ولا الرئيس كالمرؤوس. كما ان اهل الثواب والجنة - 00:12:37

وان اشتركوا في الربح والفالح ودخول الجنة فان بينهم من الفرق ما لا يعلمه الا الله. مع انهم كلهم قد رضوا بما اتهم مولاهم؟ الفكرة
دي في غاية الاهمية لانها غاية في كثير من الاديان والمذاهب حتى المنتسبة للاديان الابراهيمية - 00:13:07

او للمذهب الالوهي. ان هي الفكرة يا اما هتدخل جنة يا اما هتدخل النار. يا اما نعيم ابدي يا اما عذاب ابدي. ما فيش فكرة تفاوت في
عذاب اهل النار ونعيم اهل الجنة. طب ايه المفيد من فكرة ان فيه درجات في الجنة ودرجات في النار؟ التحذير من - 00:13:27
التمادي. ما هو فكرة ان اشر شرير هيتساوى مع اقل شرير. طب ما نبقى بقى ما دام احنا كده داخلين النار ما نبقى بقى شر اشرار
فكرة الردع ان انت كل ما كنت شرير اكتر كل ما كان عقابك اعظم. كذلك تحفيز على عمل الصالحات. ان انت - 00:13:49

ده كل ما كنت في درجة اعلى من الصلاح وبتعمل اعمال صالحة اكتر كل ما كانت درجتك عند الله اعلى واعظم فيبقى في تحفيز على
العمل الصالح وتنفير من التمادي في آآ الاعمال السيئة. وطبعا في الآخر المذهب - 00:14:09

اللي فيه بيتساوى الجميع ده بيشعرك بالظلم. خصوصا من ناحية النعيم. ان اقل واحد برا بيتساوى بابر الابرار واقدس القديسين ولا ايا
كان. مسألة في غاية العجب ولا يحفز على العمل الصالح. انا ليه اتعب نفسي - 00:14:29

جامد واجتهد في الصلاح واحنا كلنا هنبقى زي بعض يعني خلينا في زي ما بيقولوا اللي هو الحد الادنى خالص اللي يدخلني الجنة
وخلالص لان انا في الآخر هبقى زي اعلى القديسين. قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة - 00:14:49
لذكورنا ومحرم على ازواجنا. وانكم مبتهة فهم فيه بشركاء سيجزىهم وصفهم انه حكيم عليم. وفي الاية دليل على بان العالم ينبغي له
ان يتعلم قول من خالفه. ان ربنا ذكر اقوالهم وابطالها وذكر فيها ايه المشكلة - 00:15:09

ان ده نوع من انواع الشرك هم بيعملوه متعلق بالانعام وما في بطونها. العالم ينبغي له ان يتعلم قول من خالقه. وان لم يأخذ به حتى يعرف فساد قوله ويعلم كيف يرد عليه. لأن الله تعالى اعلم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قول من - 00:15:39
من اهلي زمانهم ليعرفوا فساد قوله. قال تعالى قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم. وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله.
قد ضلوا ما كانوا مهتدين. كثُر في القرآن استعارة الخسران. لعمل الذين يعملون طلباً لمرضاة الله وثوابه. فيقرأ - 00:15:59
في غضبه وعقابه. المسألة دي في غاية الأهمية. انت فاكر نفسك بتعمل ما يرضي الله عز وجل وانت في الآخر بتعمل اللي يوقعك في
غضب الله عز وجل. هي الفكرة ايه؟ انت بتتبع الوحي ولا لا؟ لازم تبقى حريص جداً. في مسألة المتابعة - 00:16:29
والاخلاص. الشرطين دول هم الشروط الخاصة بالعمل الصالح. عشان يبقى العمل صالحـاً. الاخلاص والمتابعة. وذكرنا ايات اتكلمت في
ده. ايـه اللي حصل بقـى؟ لأنـهم اتعـبوا انفسـهمـ. فـحصلـوا عـكسـ ما اتعـبوا لـاجـلهـ. تـعبـتـ اـنتـ فيـ حاجـاتـ - 00:16:49
غير موافقة للوحيـ. اختـرعتـ اـنتـ منـ دـمـاغـكـ وبـغـيرـ عـلـمـ وـتـظـنـ انـ هـذـاـ يـرضـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـالـكـلـامـ دـهـ غـلطـ. قالـ تعالىـ وـمـنـ اـظـلـ مـمـنـ
افتـرىـ عـلـىـ اللـهـ كـذـبـاـ لـيـضـلـ النـاسـ بـغـيرـ عـلـمـ. انـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ - 00:17:09
اوـ ماـ الـظـالـمـينـ؟ـ منـ الـظـلـمـ اـنـ يـقـدـمـ اـحـدـ عـلـىـ الـافـتـاءـ فـيـ الـدـيـنـ ماـ لـمـ يـكـنـ قـدـ غـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ يـفـتـيـ بـالـصـوـابـ الذـيـ يـرضـيـ اللـهـ وـذـكـرـ
انـ كانـ مجـتهاـدـاـ فـبـالـاسـتـنـادـ إـلـىـ الدـلـيلـ الذـيـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ مـصـادـفـتـهـ لـمـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:17:29
الـاـ وـاـنـ كانـ مـقـلـداـ فـبـالـاسـتـنـادـ إـلـىـ ماـ يـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـهـ اـنـ مـذـهـبـ اـمـامـ الذـيـ قـلـدـهـ.ـ يـعـنـيـ اـيـهـ؟ـ هـتـتـكـلمـ عـنـ الـدـيـنـ بـشـكـلـ عـامـ ماـ يـنـفعـشـ
تـتـكـلمـ مـنـ غـيرـ عـلـمـ.ـ بـتـتـكـلمـ مـنـ غـيرـ عـلـمـ بـغـيرـ عـلـمـ يـبـقـىـ اـنـتـ بـتـفـتـرـيـ - 00:17:49
عـلـىـ اللـهـ كـذـبـاـ.ـ وـبـتـنـضـلـ النـاسـ.ـ وـالـعـلـمـ اـيـهـ؟ـ الـدـلـيلـ وـالـبـرـهـانـ مـنـ نـصـوصـ شـرـعـيـةـ.ـ مـنـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ وـالـسـنـةـ الـنـبـوـيـةـ الـشـرـيفـةـ اـحـنـاـ لـلـاسـفـ
الـشـدـيدـ فـيـ زـمـنـ اـجـتـرـاءـ النـاسـ عـلـىـ الـكـلـامـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ اـهـبـ ذـيـ ماـ اـنـتـ عـاـيـزـ ماـ فـيـشـ مـشـكـلـةـ.ـ تـتـكـلمـ فـيـ الـهـنـدـسـةـ لـازـمـ تـبـقـىـ مـتـخـصـصـ
تـتـكـلمـ فـيـ الـطـبـ لـازـمـ تـبـقـىـ مـتـخـصـصـ - 00:18:09

هـتـتـكـلمـ حـتـىـ فـيـ الجـيـنـزـ وـاـيـ كـلـامـ فـاـضـيـ لـازـمـ بـرـضـوـ تـبـقـىـ مـتـخـصـصـ وـجـيـمـ وـعـنـدـكـ خـبـرـةـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ.ـ تـتـكـلمـ فـيـ الـدـيـنـ عـادـيـ دـهـ
الـدـيـنـ دـهـ بـتـأـعـنـاـ كـلـنـاـ.ـ اـيـ حـدـ آـحـتـىـ لـاـ يـحـسـنـ قـرـاءـةـ الـفـاتـحةـ اـنـتـ كـلـمـ فـيـ الـدـيـنـ عـادـيـ جـداـ.ـ وـدـهـ عـقـوبـتـهـ عـنـ اللـهـ عـقوـبـةـ كـبـيرـةـ جـداـ - 00:18:29
انـ اللـهـ لـاـ يـهـدـيـ الـقـومـ الـظـالـمـينـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ قـلـ تـعـالـوـاـ اـتـلـوـاـ مـاـ حـرـمـ رـيـكـمـ عـلـيـكـمـ الـاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ.ـ ذـكـرـ فـيـ هـذـهـ
الـاـيـاتـ الـمـحـرـمـاتـ التـيـ اـجـمـعـتـ عـلـيـهـ جـمـعـ الشـرـائـعـ - 00:18:49

ولـمـ تـنـسـخـ قـطـ فـيـ مـلـةـ.ـ وـقـالـ اـبـنـ عـبـاسـ هـيـ الـكـلـمـاتـ الـتـيـ اـنـزـلـ اللـهـ عـلـىـ مـوـسـىـ.ـ حـاجـةـ كـدـهـ شـبـهـ اللـيـ مـعـرـوفـ عـنـ الـيـهـودـ وـالـنـصـارـىـ
بـالـوـصـاـيـاـ الـعـشـرـ.ـ اـهـمـ مـاـ يـجـبـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـبـتـعدـ عـنـهـ فـيـ ظـلـ فـيـ نـطـاقـ الـدـيـنـ الذـيـ يـرضـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:19:09
فـعـلـىـ سـبـيـلـ الـمـثـالـ الـاـ تـشـرـكـواـ بـهـ شـيـئـاـ وـبـعـدـيـنـ الشـرـيـعـةـ بـقـىـ بـتـوـضـحـ لـكـ اـيـهـ الـاـيـمـانـ وـاـيـهـ الـشـرـكـ وـالـكـفـرـ وـالـكـلـامـ دـهـ؟ـ لـمـ تـبـتـعـ عنـ
الـمـحـظـورـ هـيـ دـيـ الـحـدـودـ تـبـتـعـ عـنـهـ بـيـقـىـ اـنـتـ دـاـخـلـ نـطـاقـ الـدـيـنـ اللـيـ هـيـ دـخـلـ الـجـنـةـ.ـ فـدـيـ اـهـمـ حـاجـةـ لـازـمـ تـبـقـىـ عـارـفـهـ.ـ وـدـهـ اللـيـ جـهـ
بـكـ - 00:19:29

كلـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـمـرـسـلـيـنـ عـلـىـ مـرـتـابـ الـتـارـيـخـ.ـ الـعـلـمـ بـالـاـيـاتـ حـدـدـ وـسـائـلـ اـعـلـامـ الـمـنـافـقـيـنـ وـقـاطـعـهـاـ.ـ فـهـمـ يـبـثـونـ عـبـرـهـ كـذـبـهـ وـخـدـاعـهـمـ قـالـ
تعـالـىـ وـلـاـ تـبـعـ اـهـوـاءـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ وـالـذـيـنـ لـاـ يـؤـمـنـونـ بـالـاـخـرـةـ - 00:19:49
وـهـمـ بـرـبـهـ يـعـدـلـوـنـ.ـ لـاـ تـتـبـعـ اـهـوـاءـ الـذـيـنـ كـذـبـواـ بـاـيـاتـنـاـ.ـ مـاـ تـسـلـمـشـ وـدـانـكـ لـاـيـ حـدـ.ـ لـلـاسـفـ الـشـدـيدـ اـحـنـاـ بـنـتـهـاـويـ جـداـ فـيـ الـمـوـضـوـعـ دـهـ.ـ اـمـاـ
نـسـعـ كـدـهـ بـيـقـولـواـ اـيـهـ.ـ وـبـعـدـيـنـ مـنـ الـاـيـاتـ الـلـيـ اـحـنـاـ لـسـهـ ذـكـرـنـاـهـاـ قـلـبـكـ فـارـغـ مـنـ الـاـيـمـانـ فـيـتـشـرـبـ فـتـلـاـقـيـ نـفـسـكـ - 00:20:09
يـاـ شـيـخـ اـنـاـ مـاـ بـقـاشـ عـنـديـ يـقـيـنـ فـيـ الـدـيـنـ.ـ لـاـ اللـهـ.ـ اـعـمـلـ الـيـوـمـ شـيـئـاـ مـنـ الـبـرـ عـظـيـمـاـ.ـ تـحـسـنـ بـهـ الـلـهـ وـالـدـيـكـ سـوـاءـ كـانـ اـحـيـاءـ اـنـعـ
اـمـوـاتـاـ.ـ فـقـدـ وـصـاكـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـماـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ.ـ قـالـ تـعـالـىـ وـانـ هـذـاـ صـرـاطـيـ مـسـتـقـيـمـاـ - 00:20:29
تـبـعـوـهـ وـلـاـ تـبـعـوـ السـبـلـ فـتـفـرـقـ بـكـمـ عـنـ سـبـيـلـهـ.ـ ذـلـكـ وـصـاكـمـ بـهـ لـعـلـ لـكـمـ تـقـوـنـ.ـ وـهـذـهـ السـبـلـ تـعـمـ الـيـهـودـيـةـ وـالـنـصـارـىـةـ وـالـمـجـوسـيـةـ
وـسـائـرـ اـهـلـ الـمـلـلـ وـاهـلـ الـبـدـعـ وـالـضـلـالـاتـ مـنـ اـهـلـ الـاـهـوـاءـ وـالـشـذـوذـ فـيـ الـفـرـوـعـ وـغـيـرـ ذـلـكـ مـنـ اـهـلـ التـعـقـمـ فـيـ الـجـدـلـ وـالـخـوـضـ فـيـ

الكلام هذا كلها عرضة للزلل - 00:20:49

ومظنة لسوء المعتقد. هذا صراطي اللي ربنا شرحه في القرآن. المسألة دي في غاية الاهمية. طبعا احنا فتنا على ايات بتقول بالنص ان الاسلام هو دين الله الحق فيه ايات تانية وان هذا اللي ربنا بيشرحه في القرآن صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل - 00:21:19

تفرق بكم عن سبيله. اي حاجة تانية تخالف الوحي الاسلامي مش هتقودك لربنا. مش السبيل والصراط المستقيم الذي يريد الله عز وجل منك اتباعه. نفس الاية ولا تتبعوا السبل الطرق المختلفة في الدين من اليهودية والنصرانية وغيرها من الاديان - 00:21:42
الباطلة ده التصور الاسلامي للاديان. ان ما فيش غير دين واحد حق وهو الاسلام. وان واليهودية انحراف عن ملة الانبياء والمرسلين.
وان كل الانبياء والرسل جم بالاسلام في الاعتقاد. ويدخل فيها ايضا - 00:22:02

البدع والاهواء المضلة وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خط خطاطا يعني رسم خط على الارض. ثم قال هذا سبيل الله ثم
قط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال هذه كلها سبل على كل سبيل منها الشيطان يدعو اليه. الاهواء - 00:22:22
والاديان الباطلة في ناس بتدعوا اليها. خليك على الاسلام. قال تعالى وهذا كتاب انزلناه مبارزة القرآن الكريم تستخرج منه البركات فما
من خير الا وقد دعا اليه ورغم ذكر الحكم والمصالح التي تحث عليه. وما من شر الا وقد نهى عنه - 00:22:42
وحذر منه وذكر الاسباب المنفرة عن فعله وعواقبها الوخيمة. ده حقيقي جدا. لكن يحتاج منك ان تتدبر القرآن الكريم زي ما احنا
بنعمل كده اللهم تقبل منا يا رب العالمين. قال تعالى يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفعنا - 00:23:07
نفسا ايمانها لا ينفع نفسها ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قل انتظروا انا منتظرون. المسألة ان في ايات معينة
لها طبيعة معينة لما تأتي لا ينفع نفسها ايمانها - 00:23:27

لم تكن امنت من قبلوا او كسبت في ايمانها خيرا. لأن واتكلمنا عن الموضوع ده قبل كده نوع الایمان الذي يريد الله عز وجل منك هو
الایمان بالغيب وليس الایمان اللي انت اكتسبته بنوع من الارقام. والمسألة دي المسلمين - 00:23:57
والفلسفه اتكلموا فيها كتير. الایمان الذي يريد الله عز وجل منك هو الایمان الذي يأتي عن طريق الاستنتاج والاستنباط. مش
بالمعاينة المباشرة التي لا تستطيع ان تدفع نتائجها. وزي ما قلت قبل كده ان انت تشوف الشمس تقدر تنكر وجود الشمس مهما
حاولت لأ ما تقدرش - 00:24:17

لكن هل تستطيع التشغيب على ادلة المؤمنين وتحاول تشكك فيها ايا كانت انواع التشكيك؟ اه لانك في النهاية المسألة استنتاج
واستنباط وايمان بالغيب. فالله عز وجل يريد منك هذا النوع من الایمان. الایمان اللي انت - 00:24:37
طلط له بارادتك واتبعاك لطريق معين من الدلة والبراهين. مش الایمان اللي انت اترغمت عليه ففي بقى بعض الایات زي ما هنا
بيقول في التفسير طلوع الشمس من مغربها. لما ده يحصل بقى خلاص دي اية معروفة - 00:24:57

خوف ان الاسلام بيقول ان دي من علامات الساعة الكبرى. فبمجرد ما يحصل كل الناس هتعرف. اه ده الاسلام طبع حق. ولن طبع دفع
هذا الایمان. ده ايمان لا ينفع صاحبها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خير. وزي برضه ما - 00:25:17

ما قالوا بسبب ايات اخرى ان انت تؤمن وقت الموت من خلال اللي انت هتعاينه وقت الموت فتدرك ساعتها بما لا يدع مجالا للشك ايه
ده؟ ده فيه الله وفيه ملائكة وفيه حساب وسواب وعقاب بسبب اللي انت شفته وقت الموت. ده برضه ايمان - 00:25:37
ما ينفعش صاحبها. لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. قال العلماء وانما لا ينفع نفسها ايمانها عند طلوعها من مغربها لانه
خلص الى قلوبهم من الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس. النقطة دي - 00:25:56

عجبية من علماء المسلمين ان انت حصل لك موقف خلاص خلى فكرة الاختبار والابتلاء ما بقتش موجودة لانه خلص الى قلوبهم من
الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس. وتفتر كل قوة من قوى البدن. فيصير - 00:26:16
ناس كلام ليقائهم بدنو القيامة في حال من حضره الموت في انقطاع الدواعي الى انواع المعاصي عنهم. انت متخيل ان انت في
خلاص سكرات الموت هتعصي ربنا في هذا الموقف العصي مستحيل لان انت خلاص وجدت - 00:26:36

اللي اثر في نفسك بشكل قطعي ما جعل معه فكرة الابتلاء والامتحان والاختبار ما بقاش موجود. هذا لا يريده الله عز وجل منك مش ده الايمان اللي يدخلك الجنة. الايمان اللي يدخلك الجنة هو الايمان اللي انت بتكتسبه عن طريق اتباع الادلة والبراهين وما هواش ايه - 00:26:56

انت مرغوم عليه وهو ايمان معه تستقيم فكرة الامتحان والابتلاء والاختبار. فقال لك خلاص انت كانك زي في حال من حضره الموت في القطاع الدواعي الى انواع المعاشي عنهم. وبطنانها من ابدانهم. فمن تاب في مثل هذه الحال لا تقبل توبته - 00:27:16
كما لا تقبل توبة من حضره الموت. يعني اللي يتوب وقت ما الايات هذه العظيمة توبته مش مقبولة. زي ما لا تقبل توبة من حضروا الموت في نفس الاية تفسير اخر والحكمة في هذا ظاهرة فانه انما كان الايمان ينفع اذا كان ايمانا بالغيب وكان - 00:27:36
اختيارا من العبد. فاما اذا وجدت الايات صار الامر شهادة. وطبعا ما الانبياء والرسل بيأتوا بالايات لكن برضو نوع الايات وطبيعتها. هو ده المقصود. ولم يبق للایمان فائدة. يعني لما المسألة تتحول من الايمان بالغيب - 00:27:56
الى الشهادة زي ما انت شايف الشمس كده خلاص لأن النوع ده من الايمان مش هو اللي يدخلك الجنة ولم يبق الايمان فائدة لانه الايمان الضوري كايمن الغريق والحريق ونحوهما من اذا رأى الموت اقلى عما هو فيه. اللي هو خلاص - 00:28:16
انت بقيت في حالة لا يستقيم معها زي ما قلت فكرة الابتلاء والامتحان والاختبار. الله عز وجل يريد منك ايمان يستقيم معه الامتحان والابتلاء والاختبار. قال تعالى ونسكي ومحياي ومماتي لله رب - 00:28:36

امين. اي حياتي ووفاتي لله رب العالمين اي هو يحييني ويميتني. وقبل محياي بالعمل الصالح اماتي اذا مت على الايمان لله رب العالمين. الاية دي في غاية العظمة. صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي - 00:28:56
قل لي دنيتي كل لحظات حياتي لله رب العالمين. وكيف تكون لله رب العالمين؟ ان ما فيش حاجة في حياتك تعملها الا وتكون اتباع عند الوحي. قال تعالى ان ربك سريع العقاب وانه لغفور رحيم. ترهيب وترغيب - 00:29:16
ان حسابه وعقابه السريع فيمن عصاه. وخالف رسله وانه لغفور رحيم لمن والاه. واتبع رسله فيما جاءوا به من خبر وطلب. فتارة يدعو عباده اليه بالرغبة وصفة الجنة والترغيب فيما لديه. وتارة يدعوهم اليه - 00:29:36

الرعبه وذكر النار وانكالها وعذابها والقيامة واهوالها وتارة بهما. يعني بالنعيم وبالعذاب قال تعالى قال ما منعك الا تسجد اذا امرتك.
قال انا خير منه خلقتني منه نار وخلقته من طين. قال انا خير منه تعليل علل به ابليس امتناعه من السجود - 00:29:56
وهو التعليل ده يقتضي الاعتراض على الله تعالى في امره بالسجود الفاضل المفضول على زعمه. وبهذا الاعتراض كفر ابليس وبهذا الاعتراض كفر ابليس اذ ليس كفر جحود. المسألة دي في غاية الاهمية. وفي ناس كان عندهم مشكلة في - 00:30:26
قصة العداوة ما بين ادم وابليس وهكذا هي في الاخر قصة غريبة. لا سبيل لنا الا اننا نصدق القصة كما جاءت في القرآن الكريم كريم
بناء على الادلة المستقلة اللي بتوصلنا الى الايمان بان القرآن الكريم كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رسول من عند الله. طب يحكي لنا قصة لقصة - 00:30:46

القصة دي لازم نصدقها. ربنا بيقول لنا في القصة ان ابليس كان كده. وان اغلب العلماء بيقولوا ان الحالة اللي وصلها ابليس كانت بسبب حسد ولذلك فتنا على بعض الايات اللي بتتكلم عن انك لازم تأخذ بالك كوييس قوي من الحسد تحديدا. قصة ابني ادم. قصة ادم - 00:31:06

تم وابليس حسد. الفكرة كلها ان ابليس شك في حكمة ربنا. ازايا يا رب تقول لي خلقته من النار يسجد لي خلقته من طين. ده ما ينفعش. وما يصحش وده غلط. انت بتشك في حكمة ربنا وبتششك في علم - 00:31:26
وانتم مين قال لك ان النار احسن من الطين والكلام الفاضي ده كله؟ الفكرة كلها ايه؟ الامر الالهي يطاع والامر الالهي هو العبادة. يعني ايه الكلام ده؟ اصل فيه ناس تقدعد تقول لك اصل ابليس قال لك يا رب ده انا ما اسجدش غير لك. ده فين القصة دي - 00:31:46
القصة دي لا عند اليهود ولا عند النصارى ولا عند المسلمين انت مين ابليس نفسه او حى لك بالقصة دي؟ العبادة وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون العبادة في حقيقتها الطاعة. اللي ربنا يأمرك به تعمله واللي ربنا ينهاك عنه تنتهي عنه - 00:32:06

ابادة هي الطاعة. فربنا قال لك اسجد للاتجاه الكعبة. يبقى ده العبادة. اتباع الامر الالهي فربنا امر الملائكة اللي كان في وسطهم ابليس بالسجود لادم. هو قال لك لأن انا لن اطيع الامر الالهي - [00:32:26](#)

ليه بقى مش هتستطيع ؟ قال ما منعك الا تسرجداً اذ امرتك. اذ امرتك. قال انا خير منه. فيه تشكيك في مترتبة. انت ازاي يا رب تقول لي اسجد للي اقل مني ؟ ده ما ينفعش وما يصحش. فده نوع من الكفر في غاية الخطورة. في نفس الآية شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول حجة ابليس في قوله انا خير منه هي باطلة لانه عارض النص بالقياس. ما ينفعش ما ينفعش شغل دماغك باي طريقة مع النص الشرعي. ما دام النص الشرعي واضح ومحكم وصريح يبقى لازم تنفذ وتتطبع - [00:33:06](#)

بس كده. قال تعالى عن ابليس عليه لعنة الله ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم بهم وعن ايماههم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكررين قال ابن عباس وعكرمة في قوله تعالى عن ابليس ولم يقل من فوقهم لانه علم ان الله من فوقهم. ده له علاقة - [00:33:26](#)

بعقيدة اهل السنة والجماعة. في الایمان بعلو الله عز وجل. العمل بالآيات. اعمل اليوم عملاً فيه تواضع مع الآخرين واجتناب للكبر عشان ما تباقاش زي ابليس. تذكر صفات ونعمماً ميزك الله بها على الآخرين. وانسب الفضل فيه لله تعالى وحده - [00:33:56](#)

اكثر اليوم من الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم وقل وقل اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من فوقني واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي. يعني ربنا بيقول لك الشيطان قال ايه ؟ ربنا بيعملك الدعاء الذي يقيك من شر الشيطان - [00:34:16](#)

قال تعالى قالا ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون ان من الخاسرين. قال بعض الشيوخ اثنان اذنبا ذنبنا. ادم وابليس يعني ابليس اذنب قبل معصية ادم. فادم تاب فتاب الله عليه واجتباه وهداه وابليس اصر - [00:34:36](#)

اجي بالقدر فمن تاب من ذنبه اشبه اباه ادم. ومن اصر واحتاج بالقدر اشبه ابليس. ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية. الله المستعان من ظلم نفسه فهو خاسر ان لم تشمله رحمة ربه ومغفرته. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من الخاسرين. شؤم المعصية - [00:35:04](#)
كان سبب طرد ابليس من الرحمة واخراج ادم من الجنة. فكن على حذر منها. كن حذرا من الشيطان ولا تغفل عن المواقع التي يدخل عليك منها. قال تعالى يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا - [00:35:24](#)
الا تسرفوا انه لا يحب المسرفين. التربية دي للمسلمين حاجة ما تلقيهاش غير في دين الاسلام والاديان الكثيرة التي تظن ان الزهد

ال تمام عن الدنيا هو الطريق الموصى لله عز وجل. مش ده الاسلام - [00:35:44](#)

خذوا زينتكم. ليسكم يكون نضيف وحلو وشكله حلو. والاحاديث اللي بتقول ان ده مش من الكبر. وتكل اشرب لكن تربى نفسك وتحكم فيها ولا تسرفه. قيل المراد به الزينة زيادة على السترة والتجمل. ما هو انت - [00:36:04](#)

في هدوم ممكن تسترها. لكن احسن هدوم وانت رايج تعبد ربنا. كالتجمل للجامعة باحسن الثياب وبالسواك والطيب كلوا واشربوا ولا تسرفوا اي لا تكتروا من الاكل فوق الحاجة. وقال الاطباء ان الطب كله مجموع في هذه الآية. قال تعالى قل ان - [00:36:24](#)
انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. القبح والحسن في المعاني انما يتلقى من جهة الشر المعنى ده مهم جدا. احنا يا ربى نعرف منين الفواحش. الحاجات الوحشة نعرفها من ربنا بيذلك - [00:36:44](#)

عليها. قل انما حرم ربى الفواحش. فبتعرف النص الشرعي ان ده حرام يبقى دى فاحشة. حاجة وحشة سواء كانت ظاهرة او باطنية. فكرة انك تخلي الوحي هو اللي يعلمك وتخلي الوحي هو اللي يدلك وتتبعه. ده في - [00:37:04](#)

غاية الامانة. انما يتلقى من جهة الشر القبح والحسن. اللي الشر يقول عليه حلو يبقى ده حسن وجميل حلو اللي الشر يحرمه يبقى ده قبيح وسيء ووحش. ده في دين الله عز وجل الاسلام. قوله هنا الفواحش - [00:37:24](#)

انما هي اشاره الى ما نص الشرع على تحريميه في مواضع اخرى. فكل ما حرم الشر فهو فاحش. وان كان العقل لا ينكره. خلي الحرير والذهب للرجال ونحوه. ده فقه عظيم جدا جدا. ولازم المسلمين يتلزموا به. الوحي هو اللي بيذلك على الصح والغلط - [00:37:44](#)

حسن والقبيح. قال تعالى قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون. بعذاب اهل النار. اي لا اعلم كل فريق ما بالفريق الآخر؟ اذ لو علم بعض من

في النار ان عذاب احد فوق عذابه لكان - 00:38:04

انا نوع سلوة له. يعني ايه؟ المسألة دي يجب ان تتأملها لأن كما ان في الجنة نعيم ما ادي ونعيم معنوي كذلك في النار. عذاب مادي جسدي وعداب معنوي نفسي - 00:38:24

من العذاب النفسي اللي في النار. انك ما تعرفش اي حاجة عن اللي حواليك. فال فكرة هنا ان الانسان اللي بيعدب في النار بيظن انه واشد اهل النار عذابا. انه لا يعدب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد. عذاب ليس له مثيل في الدنيا. يصيّب الانسان في - 00:38:44 اخر فيظن ان ما فيش حد اعظم منه عذابا. فلو علم ان فيه حد اعظم منه عذابا ده نوعاً ما نفسياً هيريحه كأنه هيقول ده الحمد لله ده انا مش زي فلان اللي بيتعذب اكتر مني. حتى هذا المعنى النفسي محروم منه - 00:39:04

النار. الله المستعان. اللهم انا نعوذ بك من عذاب النار. لا تصرف في الاكل والشرب او الانفاق المالي. فان الله لا يحب المسرفين. فرق بينما تكرهه نفسك وما حرمك الله سبحانه. فإنه لا يحل لآحد أن يحرم شيئاً أباحه الله. قال تعالى قل - 00:39:24

من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطبيات من الرزق. وهي مسألة في غاية الأهمية. الحال والحرام حاجة والتفضيل أقصى حاجة تانية. قال تعالى وهذا الذي أوجب لهم الانحراف عن الصراط - 00:39:44

اقبال على شهوات النفوس المحرمة عدم ايمانهم بالبعث وعدم خوفهم من العقاب ورجائهم للثواب. النقطة دي مهمة جداً ربنا بيعلموا في الاسلام ان ركن ركين الایمان باليوم الآخر. الایمان بالله واليوم الآخر والعمل الصالح - 00:40:04

ثلاث اركان في غاية الأهمية. غياب اي ركن فيهم فساد. الایمان بالله الاصل الاول بعد كده الایمان باليوم الآخر يبني على الاثنين دول العمل الصالح. ان انت تقبل على الصالحات وتنتهي عن الفواحش والذنوب والمعاصي. حتى - 00:40:24

ملل اللي فيها ايمان بخالق بمفهوم الربوبية اللي هي بمعنى ان الخالق خلق وترك. وبالتالي ما فيش اديان ولا في يوم يوم اخر ولا فيه ثواب ولا فيه عقاب. ايضاً تصور فاسد. وتصور ايضاً لا يليق بحق الله عز وجل. فهي الفكرة كلها ايه؟ الایمان - 00:40:44

باليوم الآخر الایمان بان افعالك في الدنيا هتأسر على مصيرك في الآخرة. يا اما جنة يا اما نار واستحضار هذا ايمان دائمًا من اهم الحاجات اللي هتخليك دائمًا مقبل على الخير مبتعد عن الشر. قال تعالى وبينهما حجاب - 00:41:08

وعلى الاعراف رجال يعرفون كلًا بسيماهم. ونادوا اصحاب ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون. بين اصحاب الجنة واصحاب بالنار حجاب يقال له الاعراف. لا من الجنة ولا من النار. يشرف على الدارين بيبص عليهم. وينظر من عليه حال الفريقين - 00:41:28

اللي بيشوفوا اهل الجنة واهل النار. وعلى هذا الحجاب رجال يعرفون كلًا من اهل الجنة والنار. بسيماهم اي علامتهم التي بها ويميزون يعني بيبقوا عارفين دول اهل النار دول اهل الجنة اللي على الاعراف. فاذا نظروا الى اهل الجنة نادوهم ان سلام عليكم. اي يحيون - 00:41:58

ويسلمون عليهم وهم الى الان لم يدخلوا الجنة ولكنهم يطمعون في دخولها. الجملة بقى الجميلة جداً. ولم يجعل عن الله الطمع في قلوبهم الا لما يريد بهم من كرامته. ان انت من جواك بيقى عندك طمع في دخول الجنة - 00:42:18

ده من فضل الله عز وجل عليك. والمفترض ان ده يكون دافع لك لعمل الصالحات. اما الناس في بعض الناس كده اللي بتبقى يائسة وبائسة وتقول يا عم احنا في الدرك الاسفل من النار. وما بيبقاش عنده رجاء في دخول الجنة. ده بيؤدي الى ايه؟ الى الانغماس - 00:42:38

بالمعاصي والذنوب والاثام والابتعاد عما يرضي الله عز وجل هو شايها خربانة خربانة. فلا بد ان الانسان بيقى دائمًا عنده طمع في دخول الجنة. ويبقى عنده حسن ظن بالله عز وجل. ان ربنا يدخله الجنة. قال تعالى ونادي اصحاب النار - 00:42:58

اصحاب الجنة ان افيفوا علينا من الماء ان افيفوا علينا من الماء او من ما رزقكم الله؟ قالوا ان الله حرمتها على الكافرين. ولو حتى بق مية ونحن معذبون في هذا اللهيب. نفس القصة دي مذكورة عند النصارى في الاناجيل. ان واحد هيدخل الجنة في حضن - 00:43:18

والثاني هيدخل النار. فاللي في النار هيقول اللي في الجنة. يا ابونا ابراهيم خل العازر ده بيل طرف اصبعه بماء فنحن معذبون في هذا

اللهيب. شوية مية بس. يبردوا ولو باقل درجة ممكنة. شف بقى هنا الفقه - 00:43:48

في هذه الاية دليل على ان سقي الماء من افضل الاعمال. وقد سئل ابن عباس اي الصدقة افضل؟ فقال الماء؟ الم تروا الى اهل النار حين استغاثوا باهل الجنة ان افيفوا علينا من الماء. وقد قال بعض التابعين من كثرت ذنوبه فعليه بسقي الماء - 00:44:08 قد غفر الله ذنوب الذي سقى الكلب. القصة اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم حكاهما. فكيف بمن سقى رجلاً مؤمناً موحداً واحياء والمسألة دي حتى في واقعنا المعاصر الفكرة مش ان دول كانوا عايشين في جزيرة العرب في الصحراء وجو حر - 00:44:28 كان عندهم مفهوم واضح جداً لأهمية الماء والحفظ عليها وكذا. وان شرب الماء البارد ده كان من النعيم في الدنيا. الواقع ان لغایة النهاردة في اماكن كثيرة جداً الحصول على ماء شرب نظيف ونقى صعب - 00:44:48

الله المستعان. فكرة وجعلنا من الماء كل شيء حي وأهمية الماء مش بس في دفع العذاب والحر واللهيب. من صفات الظالمين انهم يبغون دين الله عوجاً بتحريفه وتغريب المجتمع. التغريب المقصود به ان اهل الشرق يتذمرون الغرب - 00:45:08 بقبلة ويأخذوا منهم بقى كل قيمهم والكلام ده كله. بتحريفه وتغريب المجتمع وهدم الفضيلة وتشكيك الناس في دينهم وتقديس الكفار قال تعالى الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجاً وهم بالآخرة - 00:45:28

كثيرون. لن يعني عنك يوم القيمة كثرة مالك او اتباعك. ولا كثرة اقاربك او عشيرتك. ولن ينفعك جاهك ولا اسطانك لن ينفعك الا عملك قال تعالى ما اغني عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. الاية دي عظيمة جداً. وفي - 00:45:48 فيها معنى نفسي دقيق. ان من اهم اسباب ثبات الناس على باطلهم انهم يشجعوا بعضهم بعضاً وفكرة ان انت تبقى وحيد على الباطل بيحسسك بالغرابة. فده عامل نفسي. وايضاً في النهاية الثانية ان انت - 00:46:12

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. فكرة ان الانسان بمفرده بيكون في حالة تجعله عرضة للتأثر سلباً او ايجاباً. النقطة دي مهمة وهاعيدها تاني. الانسان بمفرده بيكون اكسر عرضة للتأثير سلباً - 00:46:32 او ايجاباً فاهم الحق يصبروا بعضهم بعضاً ويشعروا بعضهم بعضاً. كذلك اهل الباطل. يصبروا بعض ويشعروا بعض وفكرة لو لاك ما ظلموا. لو لاك ما ظلموا. الرواية عن الامام احمد بن حنبل لما السجن او العسكري - 00:46:52 ان سألاً هو انا ابقي كده من الذين رکنوا الى الظلمة؟ قال له لا انت من الظلمة ولو لاك ما ظلموا في النهاية الاسباب الدنيوية الكثيرة اللي ممكن تخلي الانسان يفتر فيثبت على باطله لما - 00:47:12

يروح النار بقى وكل ده يزول ما اغني عنكم جمعكم وما كنتم تستكبرون. لا تحقر شخصاً لاجل فقره وضعف دنياه قال تعالى اهؤلاء الذين اقسمتم لا ينالهم الله برحة ادخلوا الجنة - 00:47:32 تلا خوف عليكم ولا انت تحزنون. فكرة الفساد العقلي بسبب بعض الظروف الدنيوية ان انسان يبقى في مقام شريف وعالٍ في الدنيا. اظن ان اللي هو فيه من نعيم الدنيا برضاء الله عز وجل عليه. ويظن ان اللي ادنى منه في الدنيا ده ربنا ما بيحبوش. وبالتالي بالعقلية التعبانية دي ازاي هؤلاء الفقراء الضعفاء اللي ما لهمش لا مال ولا - 00:48:12

ايه ربنا يهديهم للحق وانا لأ. اكيد انا على الحق. ما دام ربنا فضلني في الدنيا هكذا. الناس بقى الغلابة دول الفقراء البسطاء هم اللي ربنا هيررحمهم هؤلاء الذين اقسمتم هؤلاء اللي هم الفقراء دول. الذين اقسمتم - 00:48:32 لا يناله الله برحة. دول بقى ايه اللي بيحصل لهم ودخولوا الجنة لا خوف عليكم ولا انت تحزنون. وهنا قاعدة شرعية في غاية الاهتمام الدنيا ما لهاش قيمة عند الله عز وجل. ولو كانت الدنيا لها قيمة جناح بعوضة ما سقى منها الكافر شربة ماء. لكن ربنا - 00:48:52

بيدي الدنيا لاي حد. فلما ربنا يعطيك الدنيا ده مش معناه ان ربنا راضي عنك. قال تعالى ولقد جئناهم كتاب فصلناه على علم هدى ورحمة. على علم من الله باحوال العباد في كل زمان ومكان - 00:49:12 وما يصلح لهم وما لا يصلح. ليس تفصيله تفصيل غير عالم بالامور. يعني التفاصيل دي مش عن جهل على علم ان ليس تفصيله

تفصيل غير عالامور. فتجهله بعض الاحوال فيحكم حكما غير مناسب. بل تفصيل من احاط - [00:49:32](#)

فعلمه بكل شيء ووسع رحمته كل شيء. النقطة دي مهمة فيما يخص ثقتك بالاحكام الشرعية. الناس اللي تقول لك ما بقاش ينفعنا.
ولقد جثناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة. هدى ورحمة لقوم يوقنون. فلازم يكون - [00:49:52](#)

يكون عندك يقين بهذا. فيبقى الكتاب ده بالفعل سيقودك الى الهدى والرحمة. قال تعالى ودعوه خوفا وطمعا ان رحمة الله قريب من المحسنين. شف هنا بقى ركز. اعلم ان الخوف على الثالث درجات وادعوه - [00:50:12](#)

خوفا وطمعا. فهنا تفسير يفصل درجات الخوف ودرجات الطمع. وده فقه عظيم والله والله علماء المسلمين دول قل سبحان الله العظيم. ايه بقى درجات الخوف؟ ان الخوف ده ان يكون ضعيفا يخطر على القلب ولا يؤثر في الباطن ولا في الظاهر - [00:50:32](#)

فوجود هذا كالعدم خوف ما لوش لازمة ده ما بيأثرش والثانية ان يكون قويا فيوقظ العبد من الغفلة ويحمله عن الاستقامة. هو دا المطلوب. يبقى كأن فيه تلات درجات الوسط هو الصح. والثالثة ان يشتد حتى يبلغ الى القنوط واليأس وهذا لا يجوز. وخير الامور اوسطها - [00:50:52](#)

ايضا نفس التفسير والرجاء على ثلات درجات. الاولى رجاء رحمة الله مع التسبب فيها بفعل طاعة ترك معصية. يعني انت بترجو عندك طمع فيما عند الله وتعمل من اجل تحقيق ما تطمع فيه. هو ده الصح - [00:51:15](#)

هذا هو الرجاء المحمود. والثانية الرجاء مع التفريط والعصيان. ان انت انا داخل الجنة داخل. فبتتكل على هذا الرجاء وتقع في الذنوب والمعاصي. كده كده ربنا هيغفر لي كده كده انا داخل الجنة. ده الكافر كله هيدخل الجنة. فهذا غرور والثالثة - [00:51:35](#)
ان يقوى الرجاء حتى يبلغ الامن. فهذا حرام اللي هو خلاص. انا داخل الجنة داخل فاصبح عندي شعور لا يجعلني متأهبا لاي ابتلاء او اختبار. بعد كده الله عز وجل بيحكى عن قصة نوح عليه السلام - [00:51:55](#)

لقد ارسلنا نوحا الى قومه وحابب بس اقول نقطة بسيطة. القصص القرآني من اعظم القصص. وبتدرك ده يقينا بما لا يدع مجالا للشك لما منها بالقصص اللي موجودة عند اهل الكتاب. نوح عليه السلام من اولي العزم من الرسل من اعظم الانبياء والرسل. شف قصته في القرآن الكريم وما - [00:52:15](#)

تستطيع ان تتحصل عليه من العبر والفوائد الایمانية العظيمة وروح اقرأ قصة نوح عليه السلام في الكتاب المقدس وما من خرافات واساطير وقصص غير اخلاقية وفي الاخر تشعر ان لا توجد فوائد ايمانية. في قصة سيدنا نوح - [00:52:35](#)

نوح عليه السلام بيقول لقومه ردا عليهم قال يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من ربكم رب العالمين. شف بقى الفايدة. وقوله لهم جوابا عن هذا ليس بي ضلاله. الناس قالوا له قال الملا من قومه ان - [00:52:55](#)

لا نراك في ضلال مبين. رد عليهم قال يا قومي ليس بي ضلاله. بنستفيد من ده ايه؟ مبالغة في حسن الادب. والاعراض عن الجهل منهم وتناول رفيق وسعة صدر حسب ما يقتضيه خلق النبوة. الله الله! بتتعلم - [00:53:15](#)

في موقف انت تريد لهم الخير هم بيقولوا لك انا لنراك في ضلال مبين بدل ما يقول لهم انا اللي يا ولاد الضالة يا ويقوم مزعق فيهم وشاتهم ولا ايا كان لأ انا اريد لهم الخير هم مش مدرkin - [00:53:35](#)

طورة اللي هم عليه. فبمنته الادب علشان بيتدوا يشعروا انه بالفعل يريد لهم الخير اجتمعوا يا قومي ليس بي ضلاله ولكنني رسول من رب العالمين. اتفقت دعوة الانبياء على التوحيد فاحرص على هذا الاصل العظيم - [00:53:55](#)

تعلما وتعلما وتطبيقا. قال تعالى لقد ارسلنا نوحا الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله اه غيره. الضالون من اصحاب المنافع والنفوذ هم اكتر من يرد دعوة الحق. لمنافاتها شهواته - [00:54:15](#)

قال تعالى قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. فكرة لوازن وتواتر استجابة الدعوة. من اكتر امور اللي بسبب سطوة النفس والشهوة على الانسان تمنعه من اتباع الحق. ده انا لو اتبعت الحق حالى هيتغير - [00:54:35](#)
بشكل ما هو انا من جوايا عايز التغير ده ولا لا اريده. وفيه ايضا فائدة ان الایمان الحقيقي الصحيح بيعير النفوس ويغير احوالها. وان قطعا ولا شك حالك بعد الایمان لازم يكون مختلف تماما عن حالك قبل - [00:54:55](#)

ايمان والا الایمان ده غير فيك ايه وايه لازمته في حياتك؟ صفتان ما تحلى بهما داعية الا اوتي البركة والقبول نصيحة صادقة والعلم.

انك من جواك تبقى حقيقي ت يريد لهم الخير. الصدق والعلم - 00:55:15

اجتهد في تربية نفسك عليهم. قال تعالى ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. صدق في النصيحة مع علم.

واعلم من الله ما لا تعلمون. احتجاج المشركين - 00:55:35

على صحة باطلهم بفعل ابائهم واجدادهم يكاد يكون سنة مطردة في اهل الباطل. وهو من التقليد المذموم قالوا اجتننا لنعبد الله وحده. ماشي. ونذر ما كان يعبد اباونا ما يصحش. هات لنا حاجة - 00:55:55

تمشي مع اللي احنا عليه مش عايزين نغير اللي احنا عليه. من جهل المشركين استعجالهم العذاب ومطالبتهم به. وانا بعتقد ان دي من مكاييد اللي الشيطان بيوقع فيها الانسان. فاتنا بما تعدنا ان كنت من الصادقين. الله المستعان. كل حكم او قول ليس - 00:56:15

دليل فهو باطل. قال تعالى اتجادلونني في اسماء سميتموها. سميتم انتم واباؤكم ما نزل الله بها من سلطان. في العياد ده لابد من سلطان الهي. والسلطان الهلي هو الوحي. قال تعالى فعقرروا الناقة وعتروا عن امر - 00:56:35

ربهم وقالوا يا صالح ائتنا بما تعدنا ان كنت من المرسلين. فعقرروا الناقة بالجمع. نسب العقل الى جميعهم. لأنهم رضوا به. وان لم يفعله الا ده واحد منهم اصل مش كلهم هيمسکوا السكينة سوا ويدبحوا. وده فقه عظيم. رضاك مجرد رضاك. هذا العمل القلبي

- 00:57:05

انت ما اشتريتش في الفعل. هذا العمل القلبي كانك عملت معهم. وستجازى معهم. سبحان الله! خصوصا في المسائل كبيرة زي سفك الدماء او كذا. واحد قتل وانت في قلبك راض بالقتل. سبحان الله! علشان كده اهمية - 00:57:35

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانكار المنكر واضعف الایمان انك تنكر بقلبك. انك تبقى شايف منكر بقلبك اللهم ان هذا منكر لا يرضيك. قال تعالى انكم لتأتون الرجال شهوة من دون - 00:57:56

نساء بل انتم قوم مسرفون. اي انتم قوم تمكنتم منهن الاسراف في الشهوات النقطة دي في غاية العجب. سبحان الله! شف ربنا بيعملنك الدنيا ممكن توصل بك لفين ؟ لما تكون - 00:58:16

غمس في الشهوات شهوة تجيب شهوة لغاية ما توصل لمستويات. شف بقى الغرب مش بس في مسألة الشذوذ الجنسي و فعل قوم لوط. الدنيا عندهم وصلة افاق لا يمكن الانسان كان يتخييل ان انسان بشر خلقه ربنا يقع في مسل هذه المستنقعات الخاصة - 00:58:36

بسbib ايه ؟ بل انتم قوم مسرفون. اسراف في الشهوة اسراف في الشهوة اسراف في الشهوة. فلذلك اشتهروا شهوة غريبة لم ما سئموا الشهوات المعتادة خلاص بقى هم منغمسيين في الشهوات وفي الجنس لدرجة ان الطبيعي ما بقاش مكفيهم ولا عاجيهم - 00:58:57
عايزين بقى الجديد الله المستعان. النعم تزول بالمعاصي فابتعد عنها. قال تعالى وبوأكم في الارض تتخذون من سهولها قصورا وتتحتون الجبال بيوتا. فاذكروا الا الله ولا تعنوا في الارض مفسدين. تعلم منهن اقل منك حالا. ولا تترفع عن قبول الحق من هو دونك - 00:59:17

قال تعالى الحوار اللي كان دائر ما بينهم. هو انتم مؤمنين فعلا ان صالح ده مرسل من ربئه ؟ اه احنا مؤمنين. طب احنا باللي انتم امنتتم به كافرين. فكرة انك ايه ده ! هم دول المؤمنين ! هم دول المؤمنين ! كذلك اتباع الرسل. فانت تقول لها انا آهابقى مؤمن زيهم ! ويبقى راسي براسي - 00:59:47

صم ما ينفعش. من علامات قرب الهاك. كره الناس للنصح والناصحين اذا خالفوا هو انفسهم. قال تعالى فتولى عنهم وقال يا قومي لقد ابلغتكم رسالة ربى ونصحت لكم. ولكن لا تحبون - 01:00:17

الناصحين. لا تحبون الناصحين مجرد النصح مجرد النصح. يا جماعة كلام انت هتطلعنا غلطانيين ما ينفعش تطلعنا غلطانيين ولكن لا تحبون الناصحين. من علامات فساد المجتمعات فساد شديد جدا. من علامات قرب الهاك. كره الناس للنصح والناصحين. ما احناش عايزين حتى اللي ينصحنا - 01:00:37

والله العزيم الحال ده الواحد لمسه كثيرا يا جماعة انا بس هعمل فيديو هقول رأيي المتواضع ان آللعل وعسى اللي بيتفاول ده غلط.
انت من وليه وفيين وازاي وتأخد على قفاك. مجرد نسمع بعض بس لأ ما احناش - 01:01:07

عايز ايه ؟ قال تعالى ولا تقعدوا بكل صراط توعدون وتصدون عن سبيل الله من امن به بتفسير قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون الصراط الطريق. يخوفون الناس ان يأتوا عيب. قال كانوا يجلسون في الطريق. فيخبرون من اتى عليهم ان شعيبا كذاب. فلا يفتنكم عن دينكم. فكرة - 01:01:27

انت بتنفر الناس من مجرد سماع الحق. الله المستعان. من عادة المجرمين والفاشيين انهم يقلبون الحقائق فيذمون الصالحين ويمدحون المفسدين. انهم اناس يتظاهرون بقى ده عبيهم. معمولة يا جماعة؟ هنمروا ورا الناس الطاهرة دي ما ينفعش - 01:01:57
ايه ده؟ دين الله تعالى ليس فيه محابة لاحد. فان امرأة لوط لما عصت جعلها الله من المعذبين. قال تعالى فانجيئاه واهله الا امرأته كانت من الغافرين التأمل في عاقبة المفسدين سبب رادع وزاجر لمن يفكر بالمعصية. قال تعالى وانظروا كيف كان - 01:02:17
اقبة المفسدين. الحمد لله رب العالمين. بكده نكون قرآننا مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل الجزء الثامن من القرآن الكريم. باذن الله عز وجل في الفيديو القادم نقرأ مجموعة اقتباسات مختارة من كتاب القرآن تدبر وعمل. من الجزء التاسع - 01:02:44

دع من القرآن الكريم. وما تنساش تعمل لايك للفيديو لأن ده بيساهم في انتشار محتوى القناة. واتمنى انك تشارك الفيديو مع اصحابك. وما تنساش الاشتراك في القناة وتفعيل الجرس علشان تقدر تتبع كل جديد. ولو تقدر ترعى وتندعم محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية. فقم بزيارة صفحتنا على - 01:03:04
الله عز وجل لا تنسيوني من صالح دعائكم - 01:03:24
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:03:34